Fikri: Jurnal Kajian Agama, Sosial dan Budaya
Volume 4, Nomor 2, Desember 2019
DOI: https://doi.org/10.25217/jf.v4i2.607
http://journal.iaimnumetrolampung.ac.id/index.php/jf

بين المعتزلة والاعتزالية الجديدة: الاعتزالية الجديدة والتأريخ لعلم الكلام عند المسلمين

حمدان مغربي[1]
[1]الجامعة الإسلامية الحكومية سوراكارتا, أندونيسيا
معلومات التواصل: hamdanmaghribi@iainsurakarta.ac.id

Abstract

This paper aims to describe the important roles of mutazilite and neo mutazilite in the development of theological science. Mutazilite is the theological stream in Islam flourished at the end of the Umayya dynasty, then spread widely during the Abbasid dynasty. In studying this, researchers use qualitative research a descriptive account of the history of the flow of mutazilite from time to time and its reform efforts. As for the results of this study, First, Mutazilite is a stream of well-known figures in debate and a powerful analyst in Islamic theological studies compared to their counterparts, the definition of this stream is that they are really rigid in combining reason and revelation in debate their theology. Second, there is a reconstruction of the mutazilite flow by new name rationalist-modernist. This mindset is also reinforced with rationalist-materialist Western thought, they tried to disassemble the framework interpretation of revelation is based on the rationale of rational analysis, and it is refined to the preacher as the classical mutazilite did. Then strengthen it with the arguments text. Third, the most important thoughts of the neo mutazilite were the effort to revise the laws of the Shari'a that exist in the Qur'an and the Sunnah.

Article Info

Article History
Received : 12-11-2019
Revised : 29-12-2019
Accepted : 30-12-2019

Keywords:
Mutazilite;
Neo Mutazilite;
Theological Science ;

الملخص

تقصد هذه المقالة البحث في دور المعتزلة و المعتزلة الجديدة الهام في ترقية علم الكلام. فالمعتزلة فرقة إسلامية نشأت في أواخر العهد الأموي، وازدهرت في العصر العباسي. وهذا البحث يلجأ على هذه الدراسات في تحليل هذه القضية. استخدم الباحث البحث الكيفي-الوصفي لتحليل المعطيات المحتاجة إليها الواردة في الكتب الأولية. و أما نتائج هذا البحث فهي: المعتزلة هم أرباب الكلام وأصحاب الجدل والتميز والنظر والاستنباط والحجج على من خالفهم، والمفرقون بين علم السمع وعلم العقل والمنصفون في مناظرة الخصوم. ويحاول المفكرين في الوقت الحاضر إحياء فكر المعتزلة من جديد، فألبسوه ثوبا جديدا، وأطلقوا عليه أسماء جديدة أشهرها المدرسة العقلية الحديثة والعصرانية. وقد قوّى هذه النزعة التأثر بالفكر الغربي العقلاني المادي، وحاولوا تفسير النصوص الشرعية وفق العقل الإنساني، فلجأوا إلى التأويل كما لجأت إليه المعتزلة من قبل، ثم أخذوا يتلمسون في مصادر الفكر الإسلامي ما يدعم تصورهم، فوجدوا بغيتهم في المعتزلة. ومن أفكارهم: محاولة تغيير بعض الأحكام الشرعية التي ورد فيها نص يقيني من الكتاب والسنة

تاريخ النسخة
تاريخ الاستسلام :12-11-2019
تاريخ الأصلاح : 29-12-2019
تاريخ الأصدار : 30-12-2019

الكلمات المفتاحية
المعتزلة:
الاعتزالية الجديدة:
علم الكلام;

أ. مقدمة

علم الكلام[1] له مكانة مهمة في علوم المسلمين، ويقع ما بين الفلسفة من جهة وبين علوم الدين من جهة أخرى[2]. وقد نشأ علم الكلام في بداية القرن الثاني من الهجرة[3] على يد المعتزلة[4], وإن كانت المشكلات الدينية

[1] هناك أقوال كثيرة في سبب تسمية هذا العلم بعلم الكلام. انظر:عضد الدين الإيجي، *المواقف في علم الكلام*(بيروت: عالم الكتب، بدون تاريخ الطبع)؛ جمال المرزوقي، *دراسات في علم الكلام والفلسفة الإسلامية*(القاهرة: دار الآفاق العربية، 2001)؛ عبد الرحمن بدوي، *مذاهب الإسلاميين*(بيروت: دار العلم للملايين، 1997)وحسن محمود الشافعي،*المدخل إلي دراسة علم الكلام*(كراتشي: إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، 1988)

P-ISSN: 2527- 4430 E-ISSN: 2548-7620
Copyright © 2019 Fikri: Jurnal Kajian Agama, Sosial dan Budaya

التي اهتم بها قد ظهرت قبل ذلك بنصف قرن من الزمان، حينما وقع الجدل حول مشكلة "مرتكب الكبيرة" ومشكلة "القدر".[5] مما يمكن اعتباره إرهاصا مبكرا لعلم الكلام.

وعلم الكلام هو "علم يقتدر منه على إثبات العقائد الدينية على الغير بإيراد الحجج ودفع الشبه".[6] يتضمن هذا التعريف أن المتكلم يتخذ العقائد الدينية قضايا مسلما بها، ثم يستدل عليها بأدلة العقل، حتى وإن أمكن الاهتداء إلى هذه العقائد بالعقل مستقلا عن الإتيان بالدليل الشرعي لها. ومن هذا المنطلق يُمَيَّزُ علم الكلام عن الفلسفة ذات السمت العقلي الخالص.[7]

أما العقائد الدينية التي يهتم بها علم الكلام، فأهمها: التوحيد، والنبوة، والمعاد، وعموما الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتدور هذه المسائل حول الله -ذاتا وصفاتٍ وأفعالا- وإذ تدور على التوحيد كأحد أهم هذه المسائل سمي هذا العلم بعلم التوحيد أو علم التوحيد والصفات[8]، وقد سمي باسم أصول الدين، إذ إنه يتعلق بالأحكام الأصولية أو الاعتقادية، في مقابل علم الفقه الذي يتعلق بالأحكام الفرعية أو العملية[9].

وفي التفرقة بين علم الكلام والفلسفة، أشار الباحثون إلى أن المتكلمين يستدلون في أكثر أحوالهم بالكائنات وأحوالها على وجود البارى وصفاته، وهو نوع استدلالهم غالبا، وحتى إذا نظر المتكلم في

---

[2] درج المختصون في الفلسفة الإسلامية على اعتبارها مشتملة على مباحث علم الكلام لقولهم بأن فلاسفة الإسلام كالكندي والفارابي وابن سينا وابن طفيل وابن رشد وغيرهم كان مقصدهم التوفيق بين الدين والفلسفة. انظر: أحمد محمود صبحي،*في علم الكلام دراسة فلسفية لآراء الفرق في أصول الدين*, جـ1(بيروت: دار النهضة العربية، 1985)ص. 15.

[3]اتفق جمهور الباحثين والمؤرخين على ظهور علم الكلام في هذا القرن بسبب اختلاف المسلمين في بعض مسائل العقيدة منبثقة من اختلافات الفرق السياسية. انظرمثلا: محمد أبو زهرة، *تاريخ المذاهب الإسلامية في السياسة والعقائد وتاريخ المذاهب الفقهية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، بدون السنة)؛ محمد صالح محمد سيد، *أصالة علم الكلام*،(القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع، 1986)؛ William Montgomery Watt, *The Formative Period of Islamic Thought*, (Edinburgh: Edinburgh University Press, 1973)؛ Harry A Wolfson, *The Philosophy of Kalam*(London: Harvard University Press, 1976).

[4] ليس المقصود هنا وضع المعتزلة كمؤسس مطلق لعلم الكلام، لكن المقصود هو اعتبارهم الواضعينللأسس المنظمة في مباحث علم الكلام وبأنها أهم فرقة طول قرون عرضت علم الكلام في نسق مذهبي متكامل. بل لقد أصبحت مسائل علم الكلام تناقش في إطار الحدود التي وضعها رجال المعتزلة. انظر: لويس جاردية وجورج قنواتي، *فلسفة الفكر الدينـي*، ج1(بيروت: دار العلم للملايين، 1983) ص. 91.؛ أحمد أمين، *ضحى الإسلام*، ج 3(القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1938).

[5] لقد ظهر في العالم الإسلامي أواخر القرن الأول للهجرة جماعة من الناس يتحللون من الشريعة ويتعللون بالقدر فيما يفعلونه من ارتكاب المعاصي والإتيان بالآثام. وهو ما جاء يشكوه أحد المخلصين من المسلمين لعبد الله بن عمرτ قائلا: "قد ظهر في زماننا رجال يزنون ويسرقون، ويشربون الخمر التي حرم الله، ثم يحتجون علينا ويقولون: كان ذلك في علم الله". انظر: طاش كبرى زادة، *مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم*،جـ2 (بيروت: دار الكتب العلمية، 1985) ص. 143.

[6]عضد الدين الإيجي، *المرجع السابق*، ص. 14-15.؛ محمد علي التهانوي، *موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم*، ج 1 (بيروت: مكتبة لبنان، 1996) ص 29-31.

[7] أحمد محمود صبحي،*في علم الكلام: المعتزلة*(بيروت: دار النهضة العربية، 1985) ص. 16.

[8] محمد علي التهانوي، *المرجع السابق*، ص. 29.

[9] وهذا التعريف يؤكد أوجه الاختلاف بينه وبين الفقه، ولهذا السبب أيضا سمى أبو حنيفة هذا العلم بالفقه الأكبر. انظر: التهانوي، *المرجع السابق*، ص. 29.؛ أحمد محمود صبحي، *المرجع السابق*، ص. 16-17.؛ حسن محمود الشافعي، *المرجع السابق*، ص. 21.

Copyright © 2019 Fikri : Jurnal Kajian Agama, Sosial dan Budaya
P-ISSN: 2527- 4430 E-ISSN: 2548-7620

الموضوعات الطبيعية، فإنما ينظر فيها من حيث إنها تدل على الفاعل أو الموجد، أما نظر الفيلسوف في الإلهيات فهو نظر في الوجود وما يقتضيه لذاته[10].

ومن حيث الغاية، فإن موضوع علم الكلام هو الوجود من حيث هو موجود، وإنما يمتاز عن الفلسفة الأولى أو العلم الإلهي الباحث عن أصول الوجود المطلق باعتباره الغاية؛ لأن البحث في الكلام يأتي على قواعد الشرع، وفي الإلهي على مقتضى العقل.[11]كما أن المتكلم يورد الأدلة العقلية لدعم اعتقاداته الدينية، والفيلسوف يبحث بعقله، ويرى حقا ما يصل إليه عقله بدون النظر إلى ماجاء به الدين. أو بعبارة أخرى: المتكلم يعتقد ثم يستدل: أما الفيلسوف فيستدل ثم يعتقد. ولكن هذه التفرقة لا تمنع القول باختلاط علم الكلام بالفلسفة، وبالخصوص لدى متكلمي المعتزلة -لاطلاعهم على الثقافة اليونانية- ومن تأثر بهم من الفرق الإسلامية بعدهم.

إن ازدهار الدولة الإسلامية وضع المسلمين و علماءهم في مواجهة الثقافات والديانات الأخرى؛ ولهذا اضطر المسلمون إلى الخوض في علم الكلام اضطرارا؛ دفاعا عن دينهم. وهكذا نشأ علم الكلام وتحددت موضوعاته[12] نتيجة خلاف عقائد الإسلام مع المعتقدات الأخرى. فكان الصراع الفكري بين المسلمين ومن خالفهم هو العامل الحاسم في نشأة هذا العلم، بل في تحديد موضوعاته، على أن هذه العوامل إن فسرت نشأة علم الكلام فهي لا تفسر كثرة الفرق الإسلامية.

ولا شك أن هذه الكثرة ترجع إلى عوامل أخرى في البيئة الإسلامية ذاتها، ويرجع الانقسام إلى فرق ومذاهب إلى ما واجهته الجماعة المسلمة من مشكلات تعذر فيها اتفاق الآراء. وهناك أقوال كثيرة في عواملها. وأول ما حدث من الاختلاف بين المسلمين كان بعد وفاة رسول الله؛ وذلك باختلافهم في الإمامة.[13]و ازدهرت الحضارة الإسلامية عقب انتشار الإسلام، إذ ألزم القرآن المسلمين -بما غمض من معاني آياته وبمحكمه ومتشابهه- بالبحث والنظر والتفكر والاستنباط، ولو كان سهل المأخذ يسير الفهم لكانت السطحية التي تغري بالتقليد والجمود. فازدهار علم الكلام بتعدد فرقه ومذاهبه جاء مصاحبا لازدهار الإسلام، وانحطاط علم الكلام لازم جمود الفكر وإغلاق باب الاجتهاد. إن حكمة الله تتجلى في الاختلاف الفكري بين الناس بأكثر مما تتجلى في فرقة واحدة متسلطة.

---

[10] انظر: ابن خلدون، *المقدمة*، (مصر: دار النهضة، 1979) ص. 327. وهذه إشارة هامة في الدلالة على أن المتكلم إذا عالج موضوعات من صميم مباحث الفلسفة فإنما يعالجها ليدعم بها اعتقادا دينيا لديه.

[11] طاش كبرى زادة، *المرجع السابق*، ج. 2، ص. 20.

[12] على سبيل المثال مشكلة كلام الله هل هو مخلوق أم غير مخلوق، قديم أم حادث، جاء نتيجة اختلاف الإسلام مع المسيحية حول دلالة "الكلمة" في وصف المسيحτ. انظر: أحمد محمود صبحي، *المرجع السابق*، ص 132.

[13] انظر: أبو الحسن الأشعري، *مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين*(بيررت: دار إحياء التراث العربي، 1969) ص. 2. ولا زال الاختلاف المذهبي بين المسلمين إلى اليوم قائما بين السنة والشيعة وبقايا الخوارج، وهو خلاف في جوهره سياسي، ولكن في فكر ارتبطت فيه السياسة بالدين كان لابدّ أن تتصل الأفكار بجوانب دينية.

Copyright © 2019 Fikri : Jurnal Kajian Agama, Sosial dan Budaya

P-ISSN: 2527- 4430 E-ISSN: 2548-7620

ب. منهج البحث

و من الجدير بالعلم استخدم الباحث البحث الكيفي في بيان الاعتزالية الجديدة والتأريخ لعلم الكلام عند المسلمين. و أما الوصف الخاص لهذه الدراسة فهو وصفي-تاريخي. فلذلك بحث الكاتب عن العناصر التاريخية التي تتعلق بمفهوم المعتزلة و الاعتزالية الجديدة.

ج. البحث

1. تأريخ المعتزلة

ومن هذه الفرق الكلامية: المعتزلة، وليست المعتزلة هي أولى الفرق الكلامية، فقد سبقتها في النشأة فرق كالجهمية والقدرية والخوارج، ولكنْ لها هي دور حاسم في نشأة علم الكلام كما ذكرناه سابقا. فالمعتزلة فرقة إسلامية نشأت في أواخر العهد الأموي، وازدهرت في العصر العباسي[14]، والدراسات عن المعتزلة كثيرة، والبحوث العلمية عنها متوفرة عند المستشرقين وغيرهم[15] ولسنا في سياق تقييم نتائج بحثهم، بل إظهار النتائج المتفق عليها عند الجمهور من هذه الفرقة الكلامية.

المعتزلة -في رأي أنفسهم- هم أرباب الكلام وأصحاب الجدل والتميز والنظر والاستنباط والحجج على من خالفهم، والمفرقون بين علم السمع وعلم العقل والمنصفون في مناظرة الخصوم.[16] ويقول عنهم أحمد أمين بأنها أهم فرقة يدين لها علم الكلام؛ لما أثارت من مسائل، وبسطت من شرح، ووضعت من أصول.[17] ومنهم من قالوا بأن المعتزلة أول فرقة أرست قواعد الخلاف،[18] وقال آخر بأنها أول من ظهر من الفرق الإسلامية في

[14] مانع بن حماد الجهنى، *الموسوعه الميسرة فى الأديان و المذاهب و الأحزاب المعاصرة*، جـ1 (الرياض: دار الندوة العالمية، 1418هـ) ص. 64.

[15] See: H. Steiner, *Die Mu'tazilitenoder die Freidenkerim Islam*(Leipzig: Hirzel, 1865).; Ignaz Goldziher, *MuhammedanischeStudien*(Halle: Max Niemeyer,1888-90); A.J. Wensink, *The Muslim Creed*(Cambridge: Cambridge University Press, 1932); A. Nader, *Le systèmephilosophique des Mu'tazila*(Beirut: Les lettresorientales, 1956); R. Frank, *Remarks on the Early Development of Kalam* (Napoli:Atti del terzoCongresso di studiarabi e islamici, IstitutoUniversitario Orientale, 1967) pp. 315–329; W.M. Watt, *The Formative Period of Islamic Thought*(Edinburgh: Edinburgh University Press, 1973); R. Frank, *Beings and Their Attributes: The Teaching of the Basran School of the Mu'tazilain theClassical Period*(Albany: SUNY Press, 1978); J. Van Ess, *Une lecture au rebours de l'histoire de Mu'tazilisme* (Paris: Geunther, 1984); M. Cook, *The Origins of Kalam*, in *BSOAS*,vol. 43, 1986, pp: 32–43; Van Ess, *Mu'tazilism*, in MirceaEliade (ed),*The Encyclopedia of Religion*,vol. 10 (New York: McMillan, 1987) pp:220–229; S. Schmidtke, "NeuereforschungenzurMu'tazilaunterbesondererBerücksichtigung der spaterenMu'tazila ab dem 4./10. Jahrhundert," in *Arabica*, 45, 1998,pp: 379–408. See also:Schmidtke's introduction to Zamakhshari, *al-Minhaj fi usul al-din*,S. Schmidtke (ed.), (Weisbeden: Franz Steiner, 1997).

[16]محمد بن أحمد الملطي، *التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع* (القاهرة: مكتبة مدبولي، 1949) ص. 40.

[17] أحمد أمين، *المرجع السابق*، ص. 21.

[18] انظر : أبو المظفر الإسفراييني، *التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين*(بيروت: عالم الكتب، 1983) ص. 63.

Copyright © 2019 Fikri : Jurnal Kajian Agama, Sosial dan Budaya
P-ISSN: 2527- 4430 E-ISSN: 2548-7620

صدر حضارة الإسلام بقواعد الأصول والعمل على الجمع بين المنقول والمعقول، وإنهم من أعظم الفرق رجالا وأكثرهم أتباعا.[19]

يختلف الرواة في تسمية هذه الفرقة، ولكن أكثر الآراء[20] في إطلاق اسم المعتزلة على رجالها، وتبدو القصة التالية كنقطة بدء تاريخية لنشأة هذه الفرقة. إذ دخل رجل على الحسن البصري وقال: لقد ظهر في زماننا جماعة يكفرون أصحاب الكبائر، وجماعة يرجئون أصحاب الكبائر، والكبيرة عندهم لا تضر مع الإيمان، بل العمل على مذهبهم ليس ركنا من الإيمان، لا يضر مع الإيمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة، وهم مرجئة الأمة، فكيف تحكم لنا في ذلك اعتقادا؟ فتفكر الحسن في ذلك، وقبل أن يجيب قال واصل بن عطاء: أنا لا أقول إن صاحب الكبيرة مؤمن مطلقا، ولا كافر مطلقا، بل هو في منزلة بين المنزلتين: لا مؤمن ولا كافر. ثم قام واصل واعتزل إلى أسطوانة من أسطوانات المسجد يقرر ما أجاب به على جماعة من أصحاب الحسن، فقال الحسن: اعتزل عنا واصل، فسمي هو وأصحابه معتزلة.[21]

برزت المعتزلة كفرقة فكرية إذن على يد واصل بن عطاء[22] (80 هـ-131هـ) الذي كان تلميذا للحسن البصري، والفرقة التي تنسب إليه تسمى بالواصلية،[23] وبسبب اعتماد المعتزلة على العقل في فهم العقائد

---

[19] جمال الدين القاسمي، *تاريخ الجهمية والمعتزلة* (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1979) ص. 56-57. ولاترجع أهمية المعتزلة إلى دورها في علم الكلام فحسب، بل إلى مكانتها في الحضارة الإسلامية إبان ازدهارها، ولكن مع ذلك لاننكر سلبياتها أيام ازدهارها في عصر المأمون في المحنة.

[20] يختلف الرواة في الحادثة التي يقال إنها جرت بمجلس الحسن البصري، فينسبها بعضهم إلى واصل بن عطاء وينسبها آخرون إلى عمرو بن عبيد، ويذهب السمعاني والمقريزي إلي القول الثاني. وفي رواية أخرى تقرر أن الذي أسهم بذلك هو قتادة بن دعامة السدوسي، إذ دخل مسجد البصرة فإذا بعمرو بن عبيد ونفر معه فأمهم وهو يظن أنها حلقة الحسن البصري، فلما عرف أنها ليست له قال: إنما هؤلاء معتزلة ثم قام عنهم، ومنذ دلك الحين سموا المعتزلة. أوضح أحمد محمود صبحي بأن انعكاس هذا الاختلاف في تسمية المعتزلة على مصدر هذه التسمية، هل جاءتهم من الخصوم أم أطلقوها على أنفسهم، وأكد محمود صبحي بأن قصة واصل –أو عمرو بن عبيد- مصدرها من خصوم المعتزلة، وينقل من ابن المرتضى أن المعتزلة هم الذي أطلقوا على أنفسهم اسم المعتزلة لا غيرهم، وأنهم لم يخالفوا الإجماع، بل عملوا بالمجمع عليه في الصدر الأول من الإسلام، وإذا كانوا قد خالفوا شيئا فإنما خالفوا الأقوال المحدثة والمبتدعة واعتزلوها، أما ما يقصد بالمجمع عليه فهو أن صاحب الكبيرة فاسق إذ تتفق على ذلك فرق المسلمين جميعا، وأما ماخالفوا فيه فهو ما اختلفت فيه الفرق بين مؤمن أو كافر أو منافق. انظر: زهدي جار الله، *المعتزلة*(بيروت: الأهلية للنشر والتوزيع، 1874) ص. 4.؛ أحمد بن يحبن المرتضى، *المنية والأمل في شرح الملل والنحل* (حيدر آباد: دائرة المعارف النظامية، 1316 ه) ص. 4.؛ أحمد محمود صبحي، *المرجع السابق*، ص. 105-109.

[21]محمد بن عبد الكريم الشهرستاني، *الملل والنحل* (بيروت: دار الفكر، 2002) ص. 67. اتفق أكثر الباحثين على هذه القصة كنقطة بداية لنشأة المعتزلة، ويبدو أن المستشرقين أيضا في كلام واحد، إذ أن أغلبهم راجع تسمية المعتزلة إلى كتاب الملل والنحل للشهرستاني. انظر مثلا: Ignaz Goldziher, *Introduction to Islamic Theology and Law* (Princeton: Princeton University Press, 1981).; W. M. Watt, *Formative Period,*ibid.;AJ Wensink, *The Muslim Creed,* ibid.

[22] الواقع أن نشأة الاعتزال كانت ثمرة تطور تاريخية لمبادئ فكرية وعقدية وليدة النظر العقلي في النصوص الدينية، وقد نتج ذلك عن التأثر بالفلسفة اليونانية والهندية والعقائد اليهودية والنصرانية.انظر: أحمد محمود صبحي،*المرجع السابق*، ص. 88-89. وقبل بروز المعتزلة كفرقة فكرية على يد واصل، كان هناك جدل فكري حول حرية الإنسان التي قالها معبد الجهني وغيلان الدمشقي ونقاش حول خلق القرآن ونفي الصفات على يد الجهم بن صفوان والجعد بن درهم. انظر: مانع بن حماد الجهنى، *المرجع السابق*، ص. 65.

[23] الشهرستاني، *المرجع السابق*، ص. 36. وللحصول على آراء واصل الكلامية انظر: سليمان الشواشي، *واصل بن عطاء وآراؤه الكلامية*(ليبيا:الدار العربية للكتاب، 1993)

Copyright © 2019 Fikri : Jurnal Kajian Agama, Sosial dan Budaya
P-ISSN: 2527- 4430 E-ISSN: 2548-7620

وتقصيهم للمسائل الجزئية، فقد انقسموا إلى طوائف، مع اتفاقهم على المبادئ الرئيسية الخمسة المعروفة[24] وكل طائفة جاءت بفكرة جديدة تميزها عن الطائفة الأخرى، وسمت نفسها باسم صاحبها الذي أخذت عنه.[25]

وللمعتزلة طبقات تتصل -كما يقولون- إلى رسول الله،[26] وهذه التقسيمات صرح بها كل من القاضي عبد الجبار وابن المرتضى من كتاب المعتزلة، فقد قسمهم الأول إلى عشر طبقات تنتهي بطبقة شيخه، ثم أضاف المرتضى طبقتين[27]، والمعتزلة قد ظهرت بالبصرة، ثم ظهرت مدرسة لها ببغداد، وتجمع المدرستان أهم رجال المعتزلة، وتشكلان التيارين الرئيسين للاعتزال[28].

2. الأصول الخمسة

جاءت المعتزلة في بدايتها بفكرتين؛ الأولى: القول بأن الإنسان مختار بشكل مطلق في كل ما يفعل، فهو يخلق أفعاله بنفسه، ولذلك كان التكليف.[29] والثاني: القول بأن مرتكب الكبيرة ليس مؤمنا ولا كافرا، كما سبق أن ذكرنا، ثم حرر المعتزلة مذهبهم في خمسة أصول أقدم لها تعريفا مختصرا هنا؛ لما لها من علاقة ماسة بما سيقوله المعتزلة الجدد، وبما سيدخلون من تغيرات وتأويلات على هذه الأصول[30]:

أ. التوحيد:

وخلاصته في رأيهم، أن الله تعالى منزه عن الشبيه والمماثل بدليل قوله تعالى: ليس كمثله شيئ.[31] ولا ينازعه أحد في سلطانه، ولايجري عليه شيء مما يجري على الناس. وتولد من هذا المبدأ عندهم أن رؤية الله تعالى في الجنة مستحيلة، وقالوا بنفي الصفات، وبنوا أيضا على هذا المبدأ القول بأن القرآن مخلوق لله تعالى لنفيهم عنه صفة الكلام.[32]

---

[24] هذه المبادئ هي: التوحيد، والعدل، والمنزلة بين المنزلتين، والوعد والوعيد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وسوف نبينها بالاختصار -إن شاء الله.

[25] ومن أسماء المعتزلة المنسوبة إلى شيخ من شيوخها: الواصلية المنسوبة إلى واصل بن عطاء، والهذيلية المنسوبة إلى أبي الهذيل العلاف، والنظامية المنسوبة إلى إبراهيم النظام، والبِشْريّة المنسوبة إلى بشر بن المعتمر، وهكذا...انظر: الشهرستاني، *المرجع السابق*، ص. 36-68.

[26] يحاول كتاب كل فرقة إثبات نسبهم الديني والفكري إلى رسول اللهε، ومنهم المعتزلة. والسبب واضح، وهو بيان أن آراءهم ليست مستحدثة أوبدعا،وإنما ترجع إلى صاحب الرسالة وما كان عليه أصحابه. انظر:أحمد محمود صبحي، *المرجع السابق*، ص. 114.

[27] أحمد محمود صبحي،*المرجع السابق*، ص. 114.؛ أحمد بن يحي بن المرتضى، *طبقات المعتزلة*(بيروت: دار مكتبة الحياة، 1987).

[28] انظر: رشيد الخيون، *معتزلة البصرة وبغداد*(لندن: دار الحكمة، 1997)؛ أحمد شوقي إبراهيم العمرجي، *المعتزلة في بغداد وأثرهم في الحياة الفكرية والسياسية*(القاهرة: مكتبة مدبولي، 2000). وأيضا أحمد محمود صبحي، *المرجع السابق*، ص. 114-118.

[29] انظر: سميح دغيم، *فلسفة القدر في فكر المعتزلة*(بيروت: دار الفكر اللبناني، 1992).

[30] الأصول الخمسة لم يذكرها واصل، وإنما تبلورت في زمن القاضي عبد الجبار. وهو الذي رتب ونظم للمعتزلة هذه المبادئ. انظر: القاضي عبد الجبار، *شرح الأصول الخمسة*(القاهرة: مكتبة وهبة، 1965). والكلام فيمن ألف شرح الأصول الخمسة (هل ألفه القاضي عبد الجبار أم تلاميذه) كثيرة، انظر: فيصل بدير عون، *الأصول الخمسة المنسوب إلى القاضي عبد الجبار*(الشويخ: لجنة التأليف والتعريب والنشر، الجامعة الكويتة، 1998).

[31] الشورى: 11.

[32] انظر: القاضي عبد الجبار، *المرجع السابق*.؛ القاضي عبد الجبار، *رسائل العدل والتوحيد*، تحقيق محمد عمارة (القاهرة: دار الشروق، 1984). قارن بـ فيصل بدير عون، *المرجع السابق*، ص. 67-68.

Copyright © 2019 Fikri : Jurnal Kajian Agama, Sosial dan Budaya
P-ISSN: 2527- 4430 E-ISSN: 2548-7620

ب. العدل:

يعرف المعتزلة العدل بأنه ما يقتضيه العقل من الحكمة أو صدور الفعل على وجه الصواب والمصلحة، وهذا يعني أن تكون جميع الأفعال الصادرة عن الله المتعلقة بالإنسان المكلف بمقتضى الحكمة وعلى وجه المصلحة.[33] ويعنون به قياس أحكام الله على ما يقتضيه العقلوالحكمة، وبناء على ذلك نفوا أمورا وأوجبوا أخرى، فنفوا أن يكون الله خالقا لأفعال عباده، وذهبوا في مقابل هذا إلى أن العباد هم الخالقون لأفعال أنفسهم إن خيرا وإن شرا. إن جميع أفعال العباد من حركاتهم وسكناتهم في أقوالهم وأفعالهم وعقودهم لم يخلقها الله I في رأيهم. وأوجبوا على الخالق I فعل الأصلح لعباده، فالله لا يفعل إلا الصلاح والخير، ولا يصح أن يصدر الشر عنه Ψ.[34]

ج. الوعد والوعيد:

ويعني أن يجازي الله المحسن إحسانا، ويجازي المسيء سوءا، ولا يغفر لمرتكب الكبيرة، إلا أن يتوب[35].

د. المنزلة بين المنزلتين:

تعني أن مرتكب الكبيرة في منزلة بين المنزلتين، منزلة بين الإيمان والكفر، فليس بمؤمن ولا كافر.[36]

5. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

فقد قرروا وجوب ذلك على المؤمنين نشرا لدعوة الإسلام وهداية للضالين وإرشادا للغاوين؛ كل بما يستطيع؛ فذو البيان ببيانه، والعالم بعلمه، وهكذا... ومن هذا الأصل قالوا بوجوب الخروج على الحاكم إذا انحرف وخالف الحق.[37]

ومن أسس المعتزلة المنهجية: الاعتماد على العقل في إثبات عقائدهم، وكان من آثار ذلك أنهم كانوا يحكمون على الأشياء بالحسن والقبح عقلا لا شرعا، فقالوا بأن المعارف كلها معقولة بالفعل، واجبة بنظر العقل، وشكر المنعم واجب قبل ورود السمع؛ أي قبل إرسال الرسل، والحسن والقبح صفتان ذاتيتان للحَسَن والقبيح.[38]

والمعتزلة وجدت مكانتها الفكرية زمن المأمون في العهد العباسي،[39] وفي ذلك العهد أيضا قاموا بالمحنة في فتنة خلق القرآن، حيث امتحن العلماء، وعلى رأسهم الإمام أحمد بن حنبل الذي رفض الرضوخ لأوامر

---

[33]انظر: القاضي عبد الجبار، *المرجع السابق*؛ هانم إبراهيم يوسف، *أصل العدل عند المعتزلة* (القاهرة: دار الفكر العربي 1993.)؛ الشهرستاني، *الملل والنحل*، ص. 52. قارن بـ عواد بن عبد الله المعتق، *المعتزلة وأصولهم الخمسة وموقف أهل السنة منها* (الرياض: مكتبة الرشد، 1995) ص. 151-208.

[34]يستخدم المعتزلة لفظي الحسن والقبح بدلا من الخير والشر؛ لأن الفعل قد يبدو شرا كالمرض أو الموت ولا يكون قبيحا كما قد يبدو خيرا كالنعم والملذات ولا تكون حسنة.

[35] انظر: القاضي عبد الجبار، *المرجع السابق*؛ قارن بـ عواد بن عبد الله المعتق،*المرجع السابق*، ص. 209-254.

[36] انظر: القاضي عبد الجبار، *المرجع السابق*. قارن بـ عواد بن عبد الله المعتق، ص 255-264.

[37] انظر: القاضي عبد الجبار، *المرجع السابق*؛ Michael Cook, *Commanding Right and Forbidding Wrong in Islamic Thought*,(U.K.: Cambridge University press, 2004). قارن بـ عواد بن عبد الله المعتق، *المرجع السابق*، ص. 265-282.؛ أحمد العوضي، *أصل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند المعتزلة*،في "دراسات علوم الشريعة والقانون"، المجلد 31، العدد 1، 2004، ص. 44-60.

[38] انظر: عبد الباري محمد داود، *الإرادة عند المعتزلة والأشاعرة*(الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1996).؛ سميح دغيم، *المرجع السابق*.

[39] انظر: إبراهيم الفيومي، *المعتزلة: تكوين العقل العربي*، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002).

Copyright © 2019 Fikri : Jurnal Kajian Agama, Sosial dan Budaya

P-ISSN: 2527- 4430 E-ISSN: 2548-7620

المأمون والإقرار بها، فسجن وعذب وضرب بالسياط في عهد المعتصم بعد وفاة المأمون، وبقي في السجن إلى أن تولى المتوكل الخلافة، وانتصر لأهل السنة، وأكرم الإمام أحمد، وأنهى عهد المعتزلة في الحكم، ومحاولة فرض عقائدهم بالقوة السياسية خلال أربعة عشر عاما. وفي عهد بني بويه عام 334 هـ في بلاد فارس-وكانت دولة شيعية- توطدت العلاقة بين الشيعة والمعتزلة، وارتفعت مرة أخرى راية فكر المعتزلة، بل أكثر من ذي قبل في ظل هذه الدولة، وفي هذا العهد عين القاضي عبد الجبار (320-415 هـ)[40] زعيم المعتزلة في عصره قاضيا لقضاة الري عام 360 هـ، وفشا هذا المذهب تحت ظل الدولة البويهية في العراق وخراسان وما وراء النهر. وظهر أيضا في هذا الوقت الشريف المرتضى، وكان من الأذكياء المتبحرين في الكلام والاعتزال والأدب والشعر.[41]

وبعد ذلك كاد الاعتزال ينتهي كفكر مستقل، إلا ما تبنته منه بعض الفرق؛ كالشيعة وغيرهم.[42] ثم عاد الفكر الاعتزالي من جديد في الوقت الحاضر، على يد بعض الكتاب والمفكرين، الذين يمثلون المدرسة العقلانية الجديدة والعصرانية في أنحاء عديدة من العالم الإسلامي.

3. الاعتزالية الجديدة

يحاول بعض الكتاب والمفكرين في الوقت الحاضر إحياء فكر المعتزلة من جديد، بعد أن عفى عليه الزمن، فألبسوه ثوبا جديدا، وأطلقوا عليه أسماء جديدة أشهرها المدرسة العقلية الحديثة والعصرانية[43]. وقد قوَّى هذه النزعة التأثر بالفكر الغربي العقلاني المادي، وحاولوا تفسير النصوص الشرعية وفق العقل الإنساني، فلجأوا إلى التأويل كما لجأت إليه المعتزلة من قبل، ثم أخذوا يتلمسون في مصادر الفكر الإسلامي ما يدعم تصورهم، فوجدوا بغيتهم في المعتزلة.[44]

وأهم مبدأ معتزلي سار عليه المتأثرون بالفكر الاعتزالي الجديد هو ذاك الذي يزعم أن العقل هو الطريق الوحيد للوصول إلى الحقيقة، وحتى لو كانت هذه الحقيقة غيبية شرعية، أو بالأحرى أخضعوا كل عقيدة وكل فكر للعقل البشري.

ومن أفكارهم: محاولة تغيير بعض الأحكام الشرعية التي ورد فيها نص يقيني من الكتاب والسنة؛ مثل: عقوبة المرتد، وفريضة الجهاد، والحدود، وغيرها، فضلا عن موضوع الحجاب وتعدد الزوجات والطلاق

---

[40] هو عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن خليل بن عبد الله، أبو الحسن الهمذاني، الأسدآبادي، ويكنى بعماد الدين، ويلقب بقاضي القضاة، يقف على رأس طبقة الاعتزال الحادية عشرة، ويعد ممثلا للاعتزال البصري. انظر: ابن المرتضى، *المرجع السابق*، ص. 112.؛ عبد الستار الراوي، *العقل والحرية* (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1980) ص. 36.

[41] انظر: مانع بن حماد الجهني، *المرجع السابق*، ص. 66.

[42] لمعرفة العلاقة بين الشيعة والمعتزلة وأثرها، انظر: عبد اللطيف بن عبد القادر الحفظي، *تأثير المعتزلة في الخوارج والشيعة* (جدة: دار الأندلس الخضراء، 2000).

[43] هناك أسماء أخرى تمثل هذا التيار الفكري؛ مثل: التنوير، التجديد، التحرير الفكري، التطور، المعاصرة، التيار الديني المستنير، اليسار الإسلامي، الإسلام الليبرالي.

[44] انظر: يوسف كمال، *العصريون معتزلة اليوم* (المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، 1986) ص. 7-11.

Copyright © 2019 Fikri : Jurnal Kajian Agama, Sosial dan Budaya
P-ISSN: 2527- 4430 E-ISSN: 2548-7620

والإرث، وطلب أصحاب هذا الفكر إعادة النظر في ذلك كله وتحكيم العقل في هذه الموضوعات. ومن الواضح أن هذا العقل الذي يريدون تحكيمه هو عقل متأثر بما يقوله الفكر الغربي حول هذه القضايا في الوقت الحاضر.

ولاشك في أهمية الاجتهاد وتحكيم العقل في التعامل مع الشريعة الإسلامية. ولكن ينبغي أن يكون ذلك في إطار النصوص الثابتة، ووفقا للأصول المنهجية المعروفة في التعامل مع النص الشرعي، وبدوافع ذاتية وليس نتيجة ضغوط أجنبية وتأثيرات خارجية لا تقف عند حد، وإذا انجرف المسلمون في هذا الاتجاه فستصبح النتيجة ألا يبقى من الإسلام إلا اسمه، ولا من الشريعة إلا رسمها، ويحصل للإسلام ما حصل للرسالات السابقة التي حرفت بسبب اتباع الأهواء والآراء، حتى أصبحت لا تمت إلى أصولها بأي صلة.

د. خاتمه

ويتضح مما بينا سابقا أن ظهور المعتزلة كان نتيجة لتفاعل بعض المفكرين المسلمين في العصور الإسلامية مع الفلسفات والنحل السائدة في المجتمعات التي اتصل بها المسلمون. وكانت هذه الحركة الفكرية العقائدية نوعا من ردة الفعل التي حاولت أن تعرض الإسلام وتصوغ مقولاته العقائدية والفكرية بالأفكار والمناهج الوافدة نفسها، وذلك دفاعا عن الإسلام ضد ملاحدة تلك الحضارات بالأسلوب الذي يفهمونه. ولكن هذا التوجه قاد إلى مخالفات كثيرة وتجاوزات مرفوضة، كما فعل المعتزلة في إنكار الصفات الإلهية بسبب نزعتهم التنزيهية الغالية لله سبحانه عن مشابهة المخلوقين.

ومن الواضح أيضا، أن هنالك أوجه شبه بين المعتزلة الأوائل والجدد، منها تقديس العقل وتقديمه على النقل، وتفسيرهم للقرآن مخالفا لتفسير السلف، ثم تقسيم السنة إلى عملية أو تشريعية وغير تشريعية، وإنكارهم المعجزات وبعض المغيبات الثابتة في القرآن والسنة، والدعوة إلى تطوير الدين وتجديده، وأضاف الجدد إلى أسلافهم الدعوة إلى وحدة الأديان، والدعوة إلى الوطنية أو القومية، والدعوة إلى تحرير المرأة وتجديدها.[45] إن مفكرى الاعتزالية الجديدة قد وقعوا فيما وقع فيه أسلافهم، وذلك أن ما يعرضونه الآن من اجتهادات إنما الهدف منها -كما يزعمون- أن يظهر الإسلام بالمظهر المقبول عند أتباع الحضارة الغربية، والدفاع عن نظامه العام قولا بأنه إن لم يكن أحسن من معطيات الحضارة الغربية فهو ليس بأقل منها. فليتعلم الخلف من أخطاء السلف، وليعلم أن عزة الإسلام وظهوره على الدين كله هما في تميز منهجه وتفرد شريعته، واعتباره المرجع الذي تقاس عليه الفلسفات والحضارات في الإطار الذي يمثله الكتاب والسنة، في شمولهما وكمالهما.

المراجع

A.J. Wensink, *The Muslim Creed,* Cambridge: Cambridge University Press, 1932.
Arabica: Journal of Arabic and Islamic Studies, vol. 45, Leiden: Brill, 1998.
*BSOAS: Bulletin of the School of Oriental and African Studies,*vol. 43, UK: University of London, 1986.
H. Steiner, *Die Mu'tazilitenoder die Freidenkerim Islam,* Leipzig: Hirzel, 1865.
Harry A Wolfson, *The Philosophy of Kalam,* London: Harvard University Press, 1976.

[45] انظر: فؤاد عبد العزيز السلهوب، *المشابهة بين المعتزلة الأوائل والمعتزلة الجدد*، ص. 12-70.

Copyright © 2019 Fikri : Jurnal Kajian Agama, Sosial dan Budaya

P-ISSN: 2527- 4430 E-ISSN: 2548-7620

Ignaz Goldziher, *Introduction to Islamic Theology and Law,* Princeton: Princeton University Press, 1981.
Ignaz Goldziher, *MuhammedanischeStudien,* Halle: Max Niemeyer, 1888-90.
J. Van Ess, *Une lecture au rebours de l'histoire de Mu'tazilisme,* Geunther, Paris, 1984.
Michael Cook, *Commanding Right and Forbidding Wrong in Islamic Thought,* UK: Cambridge University press, 2004.
MirceaEliade (ed), *The Encyclopedia of Religion,* vol. 10, New York: MacMillan, 1987.
Nader, *Le systèmephilosophique des Mu'tazila,* Beirut: Les lettresorientales, 1956.
R. Frank, *Beings and Their Attributes: The Teaching of the Basran School of the Mu'tazila in the Classical Period,* New York: SUNY Press, 1978.
R. Frank, *Remarks on the Early Development of Kalam,* Napoli: Atti del terzoCongresso di studiarabi e islamici, IstitutoUniversitario Orientale, 1967.
S. Schmidtke (ed.), *al-Minhaj fi usul al-din,* Weisbaden: Franz Steiner, 1997.
W.M. Watt, *The Formative Period of Islamic Thought,* Edinburgh: Edinburgh University Press, 1973.

إبراهيم الفيومي، *المعتزلة: تكوين العقل العربي*، القاهرة: دار الفكر العربي، 2002.
ابن خلدون، *المقدمة*، مصر: دار النهضة، 1979.
أبو الحسن الأشعري، *مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين*، بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1969.
أبو المظفر الإسفراييني، *التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين*، بيروت: عالم الكتب، 1983.
أحمد العوضي، *أصل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند المعتزلة*، في "دراسات علوم الشريعة والقانون"، المجلد 31، العدد 1، 2004
أحمد أمين، *ضحى الإسلام*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1938.
أحمد بن يحبن المرتضى، *المنية والأمل في شرح الملل والنحل*، حيدر آباد: دائرة المعارف النظامية، 1316 ه.-
أحمد بن يحي بن المرتضى، *طبقات المعتزلة*، بيروت: دار مكتبة الحياة، 1987.
أحمد شوقي إبراهيم العمرجي، *المعتزلة في بغداد وأثرهم في الحياة الفكرية والسياسية*، القاهرة: مكتبة مدبولي، 2000.
أحمد محمود صبحي، *في علم الكلام: المعتزلة*، بيروت: دار النهضة العربية، 1985.
جمال الدين القاسمي، *تاريخ الجهمية والمعتزلة*، بيروت: مؤسسة الرسالة ، 1979.
جمال المرزوقي، *دراسات في علم الكلام والفلسفة الإسلامية*، القاهرة: دار الآفاق العربية، 2001.
الحسن البصري، *رسائل العدل والتوحيد* ، تحقيق محمد عمارة، القاهرة: دار الشروق، 1984.
حسن محمود الشافعي، *المدخل إلي دراسة علم الكلام*، كراتشي: إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، 1988.
رشيد الخيون، *معتزلة البصرة وبغداد*، لندن: دار الحكمة، 1997.
زهدي جار الله، *المعتزلة*، بيروت: الأهلية للنشر والتوزيع ، 1874.
سليمان الشواشي، *واصل بن عطاء وآراؤه الكلامية*، ليبيا: الدار العربية للكتاب، 1993.
سميح دغيم، *فلسفة القدر في فكر المعتزلة*، بيروت: دار الفكر اللبناني، 1992.
طاش كبرى زادة، *مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم*، بيروت: دار الكتب العلمية، 1985.
عبد الباري محمد داود، *الإرادة عند المعتزلة والأشاعرة*، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1996.
عبد الرحمن بدوي، *مذاهب الإسلاميين*، بيروت: دار العلم للملايين، 1997.
عبد الستار الراوي، *العقل والحرية*، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1980.
عبد اللطيف بن عبد القادر الحفظي، *تأثير المعتزلة في الخوارج والشيعة*، جدة: دار الأندلس الخضراء، 2000.
عضد الدين الإيجي، *المواقف في علم الكلام*، بيروت: عالم الكتب، بدون تاريخ الطبع.
عواد بن عبد الله المعتق، *المعتزلة وأصولهم الخمسة وموقف أهل السنة منها*، الرياض: مكتبة الرشد، 1995.
فيصل بدير عون، *الأصول الخمسة المنسوب إلى القاضي عبد الجبار*، الشويخ: لجنة التأليف والتعريب والنشرالجامعة الكويتة، 1998.

Copyright © 2019 Fikri : Jurnal Kajian Agama, Sosial dan Budaya
P-ISSN: 2527- 4430 E-ISSN: 2548-7620

القاضي عبد الجبار، *شرح الأصول الخمسة*، القاهرة: المكتبة وهبة، 1965.
لويس جاردية وجورج قنواتي، *فلسفة الفكر الديني بين الإسلام والمسيحية*، بيروت: دار العلم للملايين، 1979.
مانع بن حماد الجهنى، *الموسوعه الميسرة فى الأديان و المذاهب و الأحزاب المعاصرة*، الرياض: دار الندوة العالمية، 1418هـ.
محمد أبو زهرة، *تاريخ المذاهب الإسلامية في السياسة والعقائد وتاريخ المذاهب الفقهية*، القاهرة: دار الفكر العربي، بدون السنة
محمد بن أحمد الملطي، *التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع*، القاهرة: مكتبة مدبولي، 1949.
محمد بن عبد الكريم الشهرستاني، *الملل والنحل*، بيروت: دار الفكر، 2002.
محمد صالح محمد سيد، *أصالة علم الكلام*، القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع، 1986.
محمد علي التهانوي، *موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم*، بيروت: مكتبة لبنان، 1996.
هانم إبراهيم يوسف، *أصل العدل عند المعتزلة*، القاهرة: دار الفكر العربي، 1993.
يوسف كمال، *العصريون معتزلة اليوم*، المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، 1986.

Copyright © 2019 Fikri : Jurnal Kajian Agama, Sosial dan Budaya

P-ISSN: 2527- 4430 E-ISSN: 2548-7620

Copyright © 2019 Fikri : Jurnal Kajian Agama, Sosial dan Budaya
P-ISSN: 2527- 4430 E-ISSN: 2548-7620